

البطولات الأوروبية الوطنية

معركة أجنحة بين سيتي وليفربول



سيكون التحدي الأكبر لمانشستر سيتي هو إيقاف الثاني السريع مانيه وصلاح (ارشييف)

كثيرة هي الأمور التي تجعل من قمة مانشستر سيتي وليفربول مباراة تستحق المتابعة، من مواجهات الفريقين في المواسم الثلاثة الأخيرة إلى طريقة لعبهما التي ستترك لدى كل من المديرين جوسيب غوارديولا ويورغن كلوب تحدياً متشابهاً

شريك كريم

يكفي أن يعود آخر فوز حققه مانشستر سيتي (رغم الأموال التي صرفها) على ليفربول (1-3) إلى عام 2014، لتكون مباراة اليوم بين الفريقين مهمة جداً بالنسبة إلى كليهما، فالأول يريد كسر نحس تلك السلسلة المؤلفة من خمس مباريات لم ينجح خلالها في الفوز على خصمه، الذي يريد أن يبقى يده العليا في كل مواجهة مع النادي الشمالي الثري. لكن الأهم من كل هذا هو الجانب الفني الذي بلا شك دفع مدرب سيتي الإسباني جوسيب غوارديولا ونظيره مدرب الريدين الألماني يورغن كلوب إلى تمضية ساعات طويلة لتحليل كل الاستراتيجيات التي يعتمدها كل منهما، فهذه المباراة هي حساسة ومهمة في آن معاً، وقد ازدادت أهميتها بعدما كشف ليفربول عن وجه مخيف باكتساحه أرسنال برعاية جعلت من كل فرق البريمير ليج تحسب له ألف حساب. ومما لا شك فيه أيضاً أن المديرين عملاً



ازدادت أهمية المباراة بعدما كشف ليفربول عن وجه مخيف باكتساحه أرسنال

بتركيز كبير على كيفية استغلال المساحات الفارغة، وخصوصاً أن كليهما عاد إلى اعتماد مفاهيم المدرسة الإنكليزية التقليدية التي تعتمد على لاعبي الجناحين، مع تطويرهما لهذه المقاربة عبر إيلاء أهمية كبيرة للهجمات المرتدة التي يبرع فيها "الحمر" حالياً. ومن هذه النقطة يمكن الانطلاق في الكلام عن تشريح فني، إذ كما بات معلوماً صرف غوارديولا ما يقارب الـ 150 مليون دولار لتعزيز



مركزى الظهيرين وتأمين الضمانة الدفاعية والفعالية الهجومية في آن معاً. هذا في وقت كان فيه كلوب يزيد من سرعة فريقه في ممري الملعب، فأضاف إلى "الفهد" السنغالي ماديو سانيه "السهم" المصري محمد صلاح، ليصبح الاثنان سلاحاً فتاكاً لا يرحم، وقادراً على ضرب أي خط دفاع، والأهم الانتقال من العملية الدفاعية إلى نظيرتها الهجومية في ثوان معدودة، وذلك من دون إسقاط الفعالية التي ترجمت أهدافاً كثيرة أخيراً.

والواقع أن الحديث عن ظهيرين من هنا وجناحين من هناك يفترض أن يكون الأساس لدى مقاربة المديرين للمباراة، وخصوصاً من ناحية غوارديولا الذي بالتأكيد لن يجرؤ على اعتماد خطة 2-5-3، وذلك بعدما رأى أرسنال يتمزق أمام ليفربول بعد اعتماده على ثلاثة لاعبين في خط الظهر.

إذ، لن يتذوق "بيب" من الكأس المرة نفسها، لكن عليه أن يخرج باستراتيجية جديدة وخالقة بعيدة كل البعد عما اعتاد مشاهدته العالم في سيتي. وهذه المسألة أساسية ليس في الجانب الدفاعي فقط، لأنه في

الهجومية ستتقلص، ما يعني أن على غوارديولا البحث في استراتيجية متوازنة لكي يحصل على مراده.

حال انشغل الظهير الأيمن كايو وكر ونظيره الأيسر الفرنسي بنجامان مندي بمانيه وصلاح، فإن مؤازرتهم

برنامج بطولتي إنكلترا وإيطاليا

إنكلترا (المرحلة 4)	إيطاليا (المرحلة 3)
- السبت: مانشستر سيتي - ليفربول (14,30) أرسنال - بورنموث (17,00) إفرتون - توتنهام (17,00) ساوثمبتون - واتفورد (17,00) ليستر سيتي - تشلسي (17,00) برايتون - وست بروميتش (17,00) ستوك سيتي - مانشستر يونايتد (19,30)	- السبت: يوفنتوس - كيويفو (19,00) سمبدوريا - روما (21,45)
- الأحد: بيرنلي - كريستال بالاس (15,30) سوانزي - نيوكاسل (18,00)	- الأحد: انتر ميلانو - سيال (13,30) اتالانتا - ساسولو (16,00) كالياري - كروتوني (16,00) فيرونا - فيورنتينا (16,00) لاتسيو - ميلان (16,00) اودينيزي - جنوى (16,00) بينيفنتو - تورينو (19,00) بولونيا - نابولي (21,45)
- الاثنين: وست هام - هادرسفيلد (22,00)	

وهنا، ورغم وجود الثلاثي المتألق في خط الوسط أي: جوردان هندرسون، الألماني إيمري كان والهولندي جورجينيو فيناليدوم، فإن البحث عن ممر إلى منطقة الجزاء من العمق سيكون أحد الخيارات الهجومية الأساسية، وذلك بوجود لاعبين مثل الألماني ليروي سانيه والبلجيكي كيفن دي بروين والبرتغالي برناردو سيلفا، علماً بأن غوارديولا يملك فرصة للفوز في معركة الأجنحة كون ليفربول أضعف منه دفاعياً على هذا الصعيد، وخصوصاً في ظل غياب ناتانيل كلاين عن الرواق الأيمن، ما يعني أن سانيه ودي بروين يمكنهما خلق المشاكل الكثيرة لفريق كلوب في حال أراد اللعب على طرف الملعب. إذ، هو التبديل المستمر في المراكز الذي سيكون الأساس في كبح جماح ليفربول هجومياً، وذلك عبر زيادة الضغط عليه حول منطقتيه، وهي مغامرة ذات حدين، إذ في حال شارك فيها وكر ومندي ستنجح لضعف ظهيري ليفربول، لكنها ستكلف الفريق الأزرق غالباً في حال لم يكن هناك أي ضمانات دفاعية لأن "الفاثتين" سانيه وصلاح يمكنهما تدمير كل شيء في ثوان معدودة.

سوق الانتقالات

فيرغيسون حرم مانشستر يونايتد سحر زيدان

المتماز الخميس لمصلحة قرار إقفال باب الانتقالات الصيفية قبل انطلاق موسم 2018-2019. من جهة أخرى، لن يستسلم أرسنال الإنكليزي في صفقة ضم الفرنسي الصاعد توماس ليمار من موناكو، حيث سيعاود محاولته في سوق الانتقالات الشتوية المقبلة، بحسب صحيفة «ذا دايلي ستار» الإنكليزية. وأكدت الصحيفة أن «الغانرز» يرصد مبلغ 100 مليون يورو مع راتب أسبوعي يبلغ 271 ألف يورو لمدة 5 سنوات من أجل إقناع اللاعب بالانتقال إلى «استاد الإمارات» بعد أن رفض عرضه هذا الصيف، وفضل البقاء في نادي الإمارة الفرنسية.

عام 2001، وأنهى مسيرته في «سانتياغو برنابيو» عام 2006. وبالحديث عن زيدان، فقد انضم إلى لائحة المطالبين بتقليص فترة الانتقالات الصيفية، مشيراً إلى أن «الميركاتو يجب أن يتوقف قبل انطلاق البطولات»، على غرار ما حصل في الدوري الإنكليزي الممتاز. وقال زيدان في مؤتمر صحافي: «أوافق على الأمر عينه مثل الكثير من الناس. يجب أن يتوقف الميركاتو عندما ينطلق الدوري، هذا مؤكد». وتابع: «لا يمكننا تغيير الفريق خلال المسابقة. هذا ما اعتقده، وهو رأي الكثيرين». وصوّتت أندية الدوري الإنكليزي

وأكد إدواردز، في مقابلة إذاعية، أن فيرغيسون، مدرب يونايتد وقتها، هو من اعتقد أن وصول زيدان يمكن أن يزعج مواطنه إيريك كانتونا. وأضاف: «زيدان وإيريك كانا يلعبان في المركز نفسه، وفيرغيسون اعتقد أن ضم زيدان كان يمكن أن يزعج كانتونا». وتابع إدواردز: «إذا فكرت في الأمر، تجد أن هذا أمر مؤسف نندم عليه، لأن إيريك كانتونا اعتزل بعدها بسنة، وزيدان كان أكثر شباباً». وكان زيدان قد انتقل صيف 1996 من بوردو الفرنسي إلى يوفنتوس، حيث لعب في إيطاليا 5 مواسم، قبل أن ينتقل إلى ريال مدريد

كان من الممكن جداً أن يكون ملعب مانشستر يونايتد الإنكليزي «أولد ترافورد» مسرحاً لسحر النجم الفرنسي السابق زين الدين زيدان، بدلاً من ملعب «ديبلي ألي» السابق ليوفنتوس الإيطالي و«سانتياغو برنابيو» ملعب ريال مدريد الإسباني، لولا مدرب «الشياطين الحمر» التاريخي «السير» الإسكوتلندي أليكس فيرغيسون. فقد كشف مارتن إدواردز، الرئيس السابق ليوناييتد، أن النادي الإنكليزي رفض عام 1996 إمكانية ضم «زيزو» الذي يتولى حالياً تدريب ريال مدريد.



انتقل زيدان عام 1996 إلى يوفنتوس بدلاً من يونايتد (ارشييف)